

جامعة الجزائر- بن يوسف بن خدة

كلية العلوم السياسية و الإعلام

قسم علوم الإعلام و الاتصال

منتديات المحادثة و الدردشة الالكترونية

دراسة في دوافع الاستخدام و الانعكاسات على الفرد و المجتمع

مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال

إشراف الأستاذ:

د. محمد لعقاب

إعداد الطالب:

إبراهيم بعزیز

السنة الجامعية 2007-2008

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الكريمين، الذين أدين لهما بكل الامتنان و الشكر و العرفان، و إلى كل أفراد عائلتي العزيزة، الذين لم يدخروا أي جهد و لم يبخلوا علي بكل ما أوتوا من إمكانيات لإتمام دراستي و الوصول إلى هذا المقام، فأرجوا الله أن يجزيهم عني خير الجزاء و أن يجعلها لهم في ميزان حسناتهم يوم القيامة، إنه ولي ذلك و القادر عليه. كما أهدي هذا العمل كذلك إلى كل من تربيته على يديه أو تعلمت منه و لو حرفا واحدا، و إلى كل من عرفني و عرفته.

تَشْكُرَات

أولاً وقبل كل شيء نحمد الله الكريم العزيز الحميد على منه وكرمه، وتوفيقه لإتمام هذا العمل وإنجازه على هذا الوجه، فله كل الفضل والشكر على ذلك، وعلى كل نعمه التي أسبغها علينا وحبانا بها.

وأقدم تشكراتي الخالصة وامتناني لأستاذي القدير، الدكتور محمد لعقاب، الذي قبل أن يشرف على هذا العمل، والذي لم يبخل علينا بالملاحظات والتوجيهات، التي سمحت لنا بإنجاز دراستنا هذه بهذا الشكل.

كما لا أنسى أن أشكر كل أصدقائي وزملائي، الذين ساعدوني من قريب أو بعيد، وأخص منهم بالذكر أحمد، سمير، فاروق، بشير، زهير، حمزة، يوسف...

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم

بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم)

سورة العلق (الآيات 1- 5)

(و الله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا و جعل لكم السمع و الأبصار

و الأفئدة لعلكم تشكرون)

سورة النحل، الآية 78

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دوافع استخدام منتديات المحادثة الالكترونية، و أهم الحاجات و الرغبات التي يحاول المستعملون إشباعها، كما تحاول التعرف على الآثار و الانعكاسات المختلفة لهذا الاستعمال على الفرد و المجتمع؛ و قد تم الاعتماد على أداة الاستمارة لجمع البيانات من المبحوثين، و تم انتقاء فقط مستخدمي منتديات المحادثة الالكترونية بشكل قصدي، و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

الفئة الأكثر استعمالا لمنتديات الدردشة هي التي تتراوح أعمارها بين 15 و 25 سنة؛ أدت الدردشة الالكترونية إلى تغيير عدة جوانب في حياة الأفراد، تساهم الدردشة الالكترونية في انحراف سلوك الشباب و فساد أخلاقهم؛ الإدمان على الدردشة يؤدي إلى الشعور بالإحباط، و الانعزال عن المجتمع، و قلة الاهتمام بالأحداث و القضايا المحيطة؛ هناك نسبة معتبرة من الأفراد الذين يستعملون المنتديات الالكترونية لأغراض تنقيفية (الحصول على المعلومات، تعلم اللغات الأجنبية...).

الكلمات الدالة: منتديات المحادثة الالكترونية، الدوافع، الاستخدامات، الانعكاسات، التفاعل عبر الانترنت.

Abstract:

The aim of the present research was to demonstrate different motives of chat room use, and gratifications obtained from that use, the current study intends also to gain insight in the possible effects and implications in individual's life and the whole society, data were collected by questionnaires, only chat room users were selected and given a questionnaire to fill out, the main findings of the study were the following: young people of this age (15-25) are the first and the greatest users of chat room. Electronic chat caused several changes in person's life. Electronic chat forms risks and negative effects in the behaviour of adolescents and young people. Addiction to electronic chat caused depressive symptoms, social isolation, and decreased users interest in events occurred in their environment. There is an important number of persons which use chat room for cultural purposes (to seek information, to learn foreign languages...)

Keywords: chat room, motives, uses, implications, online interaction.

- خطة الدراسة:

- مقدمة

- الجانب المنهجي:

- الإشكالية
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- منهج الدراسة
- تحديد المفاهيم و المصطلحات
- الدراسات السابقة

- الجانب النظري:

I. شبكة الانترنت، التأثيرات و الاتجاهات.

- I. 1- لمحة تاريخية عن الانترنت و أهم خصائصها.
- I. 2- الانترنت و نشأة العلاقات الاجتماعية.
- I. 3- الانترنت و تجسيد المجتمع الجماهيري المتفرد.
- I. 4- المواقف من الانترنت و تكنولوجيا الاتصال، بين التأييد و المعارضة.
- I. 5- التخوفات من الاستخدامات السلبية للانترنت.

II. منتديات المحادثة الالكترونية و العلاقات الاجتماعية .

- II. 1- ظهور المحادثة الالكترونية.
- II. 2- المحادثة الالكترونية، المفهوم، الخصائص و الأنواع.
- II. 3- الفوارق بين العلاقات الاجتماعية الكلاسيكية و العلاقات الافتراضية.
- II. 4- منتديات المحادثة الالكترونية و تشكيل المجتمعات الافتراضية.
- II. 4- 1 - الفرق بين المجتمعات الافتراضية و المجتمعات الكلاسيكية.
- II. 4- 2 - القواعد و المعايير الخاصة بالمجتمع الافتراضي.
- II. 4- 3- الهوية الافتراضية عبر منتديات المحادثة الالكترونية.

- .II 5- الاتصال عبر المنتديات الالكترونية و الاتصال المباشر وجها لوجه.
- .II 5-1- الفرق بين الاتصال الافتراضي و الاتصال المباشر وجها لوجه.
- .II 5-2- تحول المقابلات و الاتصالات الافتراضية إلى مقابلات حقيقية.
- .II 6- منتديات المحادثة الالكترونية و حرية التعبير.
- .II 7- اللغة العالمية للمحادثة الالكترونية.

.III استخدامات منتديات المحادثة الالكترونية و انعكاساتها.

- .III 1- مقرب الاستخدامات و الاشباعات.
- .III 2- مجالات استخدام منتديات المحادثة الالكترونية.
- .III 3- دوافع استخدام منتديات المحادثة الالكترونية.
- .III 4- انعكاسات و تأثيرات استخدام منتديات المحادثة الالكترونية.

- الجانب التطبيقي:

- تحليل المحور الخاص باستعمال منتديات المحادثة الالكترونية.
- تحليل المحور الخاص بالعلاقات الاجتماعية التي تشكلت عبر المحادثة الالكترونية.
- المحور الخاص بالدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استعمال منتديات المحادثة الالكترونية.
- المحور الخاص بالانعكاسات المترتبة عن المحادثة الالكترونية.
- تفريغ الاستثمارات.
- تحليل و تفسير النسب.
- الاستنتاجات العامة و الجزئية.
- **خاتمة.**